والخامس الجهل بالجهة التي تقع تكون سببا للعثور على حقيقة الحق لهذه الاسباب كالحجاب المنسدل الحايل بين مرات القلب وبين اللوح المحفوظ الذي هو منقوش بجميع ما قضى الله عز وجل به الى يوم القيامة وتجلي حقايق العلوم من مرات اللوح في مرات القلب فالعلوم التي تحصل في القلب يلهم القلب كلها التي فيه من حيث لا يدري زيادة مكتسب بطريق الاستدلال والتعليم الذي يحصل لا بطريق الكسب يسمى الهاما والذي يحصل في القلب بغير حيلة وتحمل واختيار من العبد ينقسم الى ما لا يدري العبد انه كيف حصل ومن اين حصل والى ما لا يطلع معه على السبب الذي منه استفيد ذلك العلم وهو مشاهدة الملك الملقي في القلب والاول يسمى الهاما ونفث في الروع والثاني وحيا ويختص به الانبيا مع مشاركتهم الناس في باقي العلوم فقلب النبي صلى الله عليه وسلم نقي عن الموانع الخمس اي اندفاع فاطلع على ما في اللوح المحفوظ بل علمه اوسع من ذلك ليستوي به حيث فعلمت علم الاولين والاخرين

الايمان الايمان في اللغة التصديق لما خوذ من الامن كان المصدق امن المصدق من التكذيب والمخالفة ومنه قوله عز وجل وما انت بمومن لنا ولو كنا صادقين اي بمصدق وهو في الشرع التصديق بما علم مجي النبي صلى الله عليه وسلم به ضرورة تفصيلا فيما علم تفصيلا واجمالا فيما علم اجمالا هذا مذهب الاشعري واتباعه والتلفظ بكلمة الشهادة مع القدرة شرط فمن اخل به فهو كافر مخلد في النار لا تنفعه المعرفة القلبية فان من الكفار من يعرف الحق يقينا وكان انكاره عنادا او استكبارا الدليل على وجوه كلمتي هو الايمان قوله عز وجل اولئك الذين كتب الايمان في قلوبهم وقوله عز وجل وقلبه مطمئن بالايمان تدل على فعل القلب فهو التصديق والعمل خارج عنه بقيه مغردا من الايمان ومعطوفا عليه في عدة

عدة مواضع من كتاب الله عز وجل كقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فان الجز لا ينعطف على كلية **والاطمينان** الاطمينان يراد به زوال الهم الوسوسة التي تحصل

والسكينة السكينة تطلق على الوقار والثاني في الحركة والسير ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الدفع من عرفة عليكم السكينة وقوله صلى الله عليه وسلم فعليكم وعليه السكينة وفي حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ما كنا نبعد ان السكينة تتكلم على لسان عمر هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل ان الكينة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انه حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وساير ها خلق رقيق كالريح والهوا وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في جيوشهم فاذا ظهرت انهزم اعداوهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الايات التي اعطيها موسى عليه السلام والاشبه بحديث عمر ان يكون من الصورة المذكورة

الا بذكر الله تطمين القلوب الذين امنوا وتطمين قلوبهم بذكر الله فيه اربع تاويلات احدها بذكر الله تعالى بافواههم قاله قتادة الثاني بنعمة الله عليهم الثالث بوعد الله تعالى ذكره ابن عيسى الرابع بالقران قاله مجاهد الا بذكر الله تطمين القلوب

وافرغ على قيل فرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه في حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلث افراغات جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ

[illegible]

Copyright © King Saud University